مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

القراءة الابستمولوجية للفن التجميعي واشتغالاته في تربية التعبير الفني

م.د . ظلال سالم نجم
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /1
Skynight 4@yahoo.com
07901364062

مستخلص البحث:
اسهمت الأبستمولوجيا المعاصرة في تطور الفكر العلمي الذي يسهم في تأسيس علاقات بين مكونات المنجز الفني ليمنح تنظيمات جمالية في تنوع استعارات الافكار ولما نجد بذلك الفن التجميعي له دورا في تغيير مفاهيم الجمال التي انصهرت معه باعتماده على بنية معرفية والتي على وفقها تتشكل امكانياته مع عناصر بنيته على سطح العمل الفني تتشكل فيها الصور الفنية المعادل الموضوعي والتعبيري بطريقة يعاد إنتاجها من قبل الفرد الفنان وتقديمها مرة أخرى بطريقة جمالية فالإنسان يبدع إشكالا ذات مراحل في التعبير إلى تنفيذ أشكال أبداعية فالتعبير الفني يمثل محورا جديدا للمتعلم عن طريق استلهام المعرفة والخبرات بانظمتها المختلفة تحقق بذلك التفاعل من خلال الإشكال الخامات والتقنيات الادائية المستخدمة هذا وتضمن البحث على تعريف المصطلحات الواردة واحتوى الفصل الثاني على مبحثين عني الاول الابستمولوجيا والفن والثاني الفن التجميعي ودوره في التعبير الفني اما الفصل الثالث عني باجراءات البحث باختيار عينة من 20 عملا فنيا من الفن التجميعي وتم انتقاء بطريقة قصدية 3نماج للتحليل اما الفصل الرابع عني بالنتائج ومنها يعد العمل الفني حقل من العلامات ذات دلالات مختلفة كشف عن البنية البنائية في الفن التجميعي المعاصر يحفز الذائقة الجمالية للمتعلم من حيث العلاقات بين تراكيب العمل الفني كما في انموذج 1،2،3 والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وملخص اللغة الانكليزية .

الكلمات المفتاحية: ابستمولوجيا ، فن ، تربية

مشكلة البحث:

اسهمت الأبستمولوجيا المعاصرة في تطور الفكر العلمي ونشر المعرفة العلمية والنتاج الفكري من خلال استدعاء المفردة وتحليلها لتكون أداة كشف لتركيب الفكر الفني الجمالي المنجز للفنون المعاصرة ، لتصبح لغة الفن ذات التحليل المنطقي والعلمي من اجل الإرتقاء بالثقافة الفنية السائدة لتجسد موضوعات مختلفة عن طريق الفن التجميعي الذي (**يتميز بتجسيد الفكرة من الواقع، ومن ثم العمل على إعادة صياغتها وترتيبها، ووضعها بتشكيل جديد**).[1] ذلك لان بنائية الأعمال الفنية أبرزت ظاهرة إبداعية مهمة تمثلت بأشكال لها مضمون فكري عن طريق تجميع اشكال تحمل ايقونات تستند الى وعي وإدراك ذهني لجمالية الخامة وخصائصها، فقد ساهم مع الفنون الاخرى في بناء وعي يخضع لتغيير متواصل، يمكن ان يسهم في تأسيس علاقات بين مكونات المنتج الفني تتنوع فيها الطروحات الفكرية ليمنح تنظيمات جمالية تجلت في تنوع استعارات الافكار اسهم في تغيير مفاهيم الجمال التي انصهرت معه باعتماده على الجديد والمتطور من خلال قراءات الاتجاه والوعي بالمعرفة وأثرها في الفن بمضامين وافكار جمالية تعد من المرتكزات الفنية التي أسس عليها النظام

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

البنائي ومن هنا يكمن السؤال الاتي ما هو تاثير الابستمولوجيا والفن التجميعي في تربية التعبير الفني؟

اهمية البحث:

1. يعد البحث الحالي استجابة للاهداف العامة لمادة التربية والفنون، اذ يعد التعبير الفني من الوسائل التي اعتمدتها التربية الحديثة واصبح اساسا لكل عملية تربوية سليمة.

2.يسهم في رفد المكتبة بجهد علمي مفيد خدمة للباحثين والدارسين فهو دراسة تطويرية شاملة عن التعبير الفني بعلاقته بالمعرفة وما بعد الحداثة .

هدف البحث:

الكشف عن القراءة الابستمولوجية للفن التجميعي واشتغالاته في تربية التعبير الفني

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: القراءة الابستمولوحية للفن التجميعي واشتغالاته في تربية التعبير الفني
2. الحدود الزمانية: النصف الثاني من القرن العشرين(1970- 2010)
3. الحدود المكانية: نماذج من لوحات الفن التشكيلي المعاصر(الفن التجميعي).، اميركا

تحديد المصطلحات

ابستمولوجيا:

لغة:

عرفها " مدكور" (تطلق على كلمة المعرفة فهي تبحث في تكوين ومناهج وصحة المعرفة)[1]

اصطلاحا

وصفها " الجابري " (مصطلح صيغ من كلمتين يونانيتين Episteme: ومعناها :علم ، والثانية l logosلوغوس وتعني نقد، نظرية، دراسة اما من حيث الاشتقاق اللغوي هي "علم العلوم" او الدراسة النقدية والتي تشكل جزءا من المنطق فهي تعد اساسا للدراسة النقدية لمبادىء مختلفة ولفروضها ونتائجها)[2]

التعريف الاجرائي للابستمولوجيا:

دراسة نقدية تتخذ من المعرفة موضوعا لها تظهر بنظام علائقي من خلال الصورة الذهنية لتتسع إمكانيات التفكير ويمنحها تفسيرا منطقيا.

القراءة الابستمولوجية: هي منظومة معرفية تتجسد بتصور ناتج العلم والفن عن طريق البناء التركيبي في طرق الاداء من اجل الفهم والتعبير عنه التي بتاثيراتها يتحقق التواصل والتي بدورها تبنى الشخصية المعرفية للمتلقي.

الفن التجميعي :هو من (الاساليب الادائية والتقنية الذي يعتمد ممارسة العملية في نطاق الفن التشكيلي ويتوافق مع فكرة ذوبان الفواصل بين مجالات الفن المختلفة لذلك يعد تقنية بناء اعمال باستخدام عناصر مركبة واعادة تشكيل منتجات فنية عن طريق استخدام العناصر المطلية المشكلة باعتماده على الخامات الجاهزة للتعبير عن الحياة اليومية) [3]

التعريف الاجرائي للفن التجميعي:
اداء فني وجمالي يعتمد الممارسة والمهارة ليفتح افاقا جديدة امام الفن ينطوي على ارحام الافكار ليجسد الفنان اعمال بخامات مختلفة ليقدم المنجز الجديد والفاعل برؤية جمالية جديدة..

التربية:
لغة: لفظ تربية مشتق من الفعل (ربا) تعني الزيادة والنمو [1] .

اصطلاحا
وصفها "جون ديوي" بأنها (العمليات والنشاطات التي تهدف الى الكشف عن المواهب والقدرات لدى الفرد وطاقاته الكامنة) [2]
عرفها "ميد" (هي اساس لتطوير شخصية الفرد لان الشخصية ينبغي ان نعتني بها ونربيها ، لكن المجتمع والبيئة هما اللذان يحددان نوع الشخصية)[3].

التعريف الاجرائي:
هي توجيه سلوك المتعلم من خلال غرس المهارات الفنية وتطوير قابليته وميوله ونمو مداركه المعرفية عبر التركيز على دوافعه بالاتجاه الايجابي للوصول الى التجريب الفعلي ..

التعبير الفني اصطلاحا:
عرفه " البسيوني " التعبير الفني (اتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن مشاعره وميوله وانفعالاته وافكاره فهو يمثل احد وسائل التعبير عن احساس علاقة الفرد بالاخرين وبالاشياء.)[4]
اما " العاصي وصف (الفعالية الانسانية المتجسدة بالتعبير عن الذات الواعية المجربة من الحياة الطبيعة والمجتمع، بأنواع الفنون المختلفة)"[5]

التعريف الاجرائي للتعبير الفني:
هو النافذة التي يطل من خلالها على دواخل المتلقي لانه يتيح الفرصة للتعبير عن مشاعره وافكاره" ليصبح اساسا لكل عملية تربوية يكسب بها الخبرات العلمية والاجتماعية والفنية.

الاطار النظري
المبحث الاول

الابستمولوجيا والفن:

ترتكز الأبستمولوجيا المعاصرة على تاثير التركيب البيولوجي للانسان على قدرته العقلية نحو المعرفة ومدى تحققها نحو العقل الإنساني عن طريق تطور قدراته المعرفية والفنية، وعليه يصبح الفكر على حد قول "برغسون" **(خلق اشكال جديدة تشكل اعمالا فنية يحقق فيها الفنان فكرته)**[1] ليتمخض بعملية توازن لادخال المتطور في بنيات العقل لتضاف خبرات جديدة الى الخبرات السابقة يعني ذلك ان العملية المعرفية تسير بمراحل تبدأ (بمنبه) خارجي عن طريق الادراك وتنتهي (باستجابة) وكما يقول " **جان بياجيه "ان (التفكير الابستيمولوجي يولد دائما بسبب ازمات هذا العلم او ذاك ، وتعالج بأكتشاف مناهج جديدة)"**[2]. تتمثل وظيفتها لبناء وتنظيم المعرفة وتحقيق للصور الفنية المركبة انتاجها وفقا لالية الفكر **(فالوجود متحقق في الحضور والحضور لهذا الانسان لا يتم الا بتمثله وعيا يملا فراغات العالم بين الاشياء ليحقق كينونتها الفعلية ويرسم علاقاتها)**[3] التي اثرت في الفكر الانساني ٍأذ ساهمت في وضع المفاهيم وتطبيقاتها في التربية والفن لان الابستمولوجيا تتعامل مع **(كل من الصورة ومعنى المعرفة والجوانب الامبيريقية للمعرفة الانسانية)**[4] ،لتسهم في تاسيس نظم إبتكارية جديدة يودي دور الخيال كمحرك لعملية الابداع في الفن

آذ تعد **(معرفة من النشاطات المنتظمة للفنون تعتمد على بنية معرفية من تنظيم الأفكار والتي على وفقها تتشكل امكانياته مع عناصر بنيته على سطح العمل الفني ،)**[5] من خلال التركيب الجديد في انتاج المعنى ونظم العلاقات التي تكتسب عن طريق التعلم لخلق رؤية في نظام معرفي يجعل من تشكيلاته صورا تقودنا الى نمط ذهني او فكرة ترتكز على التجربة والخبرة والجانب الفيسولوجي وهو يحمل نظما يوجه اليها النشاط المعرفي في تركيبه للنتاج الجمالي فضلا عن تاثير البيئة الخارجية للانسان ليصف (ديوي) بقوله (**يندمج ويتحد تفكير الانسان في صميم الموضوعات ليصبح منها بمنزلة المعنى والدلالة)**[6]. التي تربط بينهما ، خبرة ابستيمولوجية في مجال الفن الذي يعتمد في في بنائه فكر يعتمد التجريب والاداء لانه صوره للواقع ورمزا لها لان العمل بالنسبة للفنان**(عملية عقلية واعية وليس مجرد انفعال وهو يخلق صورة جديدة للواقع)**[7]. اذ نجد ان(**العقل والتجربة في في حوار دائم من أجل صياغة منظومة معرفية يتحقق فيها الانسجام تدريجياً ، وأن ليس ثمة عقل بدون تجربة ، ولا وجود لتجربة مفككة بدون عقل يربط أجزائها)**[8] ، والخصائص الرمزية و الجمالية ، ومدى إختلافها في تنوع الإستجابات في الأشكال والتقنيات الوظائف لان القراءة الابستمولوجية عمل ابداعي متسلحا بعدة ثقافية تعد اساسا للحضور الذهني ويؤسس لحركة دينامية لتحقيق نظام معرفي يمثل الفعل الذهني عن طريق اشكال تحقق النظرة الموضوعية في التجربة

والموضوعات المتجسدة في فضاء زمكاني يظهر فيه العلاقة بين الذات والموضوع من خلال الصورة الادراكية التي تنقل فيها الانسان الى عالم الاشياء واعتمادة على المخيلة وعدها اساس المعرفة التي ترتبط بالفكر الذي له علاقة بين الذات والموضوع ويرى "هيدجر"(**ان الكينونة نفسها دعامة لفهم الوعي أو الشعورهذه الكينونة المتفتحة هي روح التي تعتمد على الوجود الانساني**) [(1)] متصلاً ومتفاعلاً فالانسان يثبت وجوده عن طريق الممارسة والعمل والفعل لانه يحمل وظيفة تركيبية في الوعي بالذات لتاسس لقاعدة معرفية عن طريق الوعي بالذات والتصور المعرفي والتي تعد حقائق مقومة للبناء الاجتماعي تمنح افكار ومفردات مطلقة تترجم فيها الافعال من خلال التطبيق الفني تحدد النشاط الواقعي للانسان(**لتؤلف مركبا وبناءا كليا تتضح فيه ملامح التجديد في البناء الحضاري للمجتمع)** [2] الذي يستوجب التكيف الذهني عن طريق تجسيد نشاط الفرد بشكل يتلائم مع البيئة ومتغيراتها لانه بتجسيدنا العناصر الجديدة في الصورة الذهنية تضفي معطيات جديدة تخلق تكيف ذهني بين ميكانيزم الاستيعابي وتلائم نحو الانتاج الفني بشمولها المعرفة والتجربة بمركباتها المختلفة ويتمثل في قول "بياجيه" (**تتاسس صلة بين الفرد والشيء كونه اداة التكيف خلال مراحل بناء ذاته وكل اتفاعلات التي تحصل بينه وبين الشيء عبر مراحل الاستيعاب والتلاؤم**)[3] ، وإعادة إنتاج العملية المبدعة التي ولدت النتاج أو الأثر الإبداعي لانها تمتلك بعداً معرفياً أنها تحاول إثبات وجودها من خلال ذاتها وما يمتلك الإنسان من وعي وخبرة بفعل إدراك فكري وإجتماعي تجسد نوعية الموضوعات وماهية المضامين الفكرية من خلال خطواتها العامة وتصميمها لاشكال جمالية، من خلال التميز والاختلاف بين المادة والشكل ، **(ليؤكد الجانب الحسي فيه وما يحمله من معاني)**[(4)]**.** فالتطور لا يأتي إلا عن طريق خبرة ، والخبرة لا تأتي إلا عن طريق التجربة والممارسة. يرتقي فيها الانسان بإبداعه وبحثه المعرفي والفني

الفن التجميعي ودوره في التعبير الفني:

يسهم الفن التجميعي دورا في الفن من خلال دوره في تغيير مفهوم الجمال وتغيير النظرة الى دوره في المجتمع اذ ظهر على يد فناني الدادائية التي استخدم فيها مارسيل دوشامب حينها استخدام النفايات في الفن حول الصورة الى شبكة من الرموز التي تحل محل الاشياء ليستخدمها الانسان في لغته. فهو يضع لهذهِ الرموز بلغة تحتويها الافكار للتعبير عن إحساسه عن طريق الاعمال الفنية فالفنان يعني بالتعبير، مؤسساً لنا تجربة خيالية فنية لها ندرك الصورة لذاتها من حيث صناعتها وصياغتها وخاماتها. اذ جمع هذا الفن باكثر من مجال في النحت والرسم والتصوير واستخدام مواد من البيئة المحيطة ليقوم الفنانين على فكرة ذوبان الفواصل بين الفنون لكن ضمن نسق واسلوب يرتبط بالتجميع عن طريق اعادة الصورة المعرفية برؤية فنية جمالية من خلال العلاقات بين التراكيب والمفردات المختلفة لان لكل فنان طريقته الخاصة في التعبير وفهم الوجدان البشري والتعبير عنه ويتمثل بأشكال موضوعية يشكل المتلقي دوراً في صياغة هذه التصورات والنتاجات الى صور معبره تحاكي الواقع بكل موجوداته، إذ **(أن الفن بوسائله التعبيرية يحيل الشكل إلى حقيقة فنية يتجسد**

بالنتاج الفني)[1]، التي تؤهل قدرات المتلقي وتنمي إحساسه الجمالي فالتربية عن طريق الفن تنمي القدرة على التعبير الفني بتداخله بين فنون مثل الفن الشعبي بالاضافة الى التراكيب والمنحوتات مثل بوتشيوني وكانت اغلب الاعمال مصنوعة من نفايات البيئة ، والاسلاك الورق المعادن وغيرها واستخدام الالوان فيها بالتعبير عن الرسم والخطوط ليتم عمل مجسمات ثلاثية الابعاد باستخدام مواد مختلفة ودمجها بعمل فني واحد لينمي الابداع والابتكار

، ويساعد الفرد على النمو العقلي والعاطفي بممارسة العمل واستخدام الحواس لتحقيق الإغراض الموضوعية والذاتية في الحياة التي تشكل فيها الصور الفنية المعادل الموضوعي والتعبيري بطريقة يعاد إنتاجها من قبل الفرد الفنان وتقديمها مرة أخرى

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

بطريقة جمالية **(فالإنسان يبدع إشكالا ذات مراحل في التعبير)**[1]، إلى تنفيذ أشكال أبداعية**(فالفن نتاج بيئة، يتطلب أساليب جديدة في التعبير باسلوب جديد في التفاعل بين الانسان وبيئته)**[2]، وثقافته الفنية فالفن التجميعي يمثل محورا جديدا للمتعلم يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه وتتشكل لدية من خلال المعرفة والخبرات المعرفية والجمالية التي تحقق التفاعل من خلال وسائط مختلفة مثل والإشكال الخامات المختلفة، وغيرها ليحقق الفكرة المنطلقة من الصورة الذهنية بوجود الخامة لان اي نتاج فني لابد ان يعتمد في بنائه الى آليه فكرية تعتمد التجريب والاداء ولأن التعبير في الفن يرتبط بادراك الوعي الجمالي بانتقالاته بفعل المخيلة يكتسب التخيل وظيفته التركيبية التي يقوم من خلالها بتركيب

علاقات لابد ان يعتمد في بنائه الى آليه فكرية تعتمد التجريب والاداء ولأن التعبير في الفن يرتبط بادراك الوعي الجمالي بانتقالاته بفعل المخيلة يكتسب التخيل وظيفته التركيبية التي يقوم من خلالها بتركيب علاقات جديدة بين اشياء مختلفة من مخلفات جاهزة او قديمة من البيئة ومن اهم فنانيها دوبوفيه ، جوزيف كورنل ، لويز نيفلسون والفنان " راوشنبرغ " في عمله "شكل1" عندما يستعير اشياء متنوعة من الواقع من خلال تجميع عناصر وتراكيب يرفع بها من الرموز البنائية وتحويلها الى عمل مبدع عن طريق استخدام مفردات مستعملة من الواقع لها دلالاتها الرمزية ليربط بين الطائر المحنط والوسادة المعلقة بلوحته " كانيون"ليدمج صور واشياء من عالم الواقع مع مختلق تقنيات لتشكل قاعدة اساسية للحوار مع المتلقي نابعة من الحياة اليومية ومعرفة مدى أثره في البيئة التي صنعها الإنسان، بتمرحلاتها المتغيرة وفي هذا يشير **"ديوي"** على دور التعبير الفني من خلال**(استدعائه مفردات البيئة والنظم االمعرفية والجمالية، وفاعلية هذه التجربة أنها تطبق الأفكار والمفاهيم في مجالات الحياة)**[3] ليحقق الفكرة النابعة من الذهن بمصاحبة الخامة والفنان يحمل رسالة تربوية وفكرية وثقافية وفنية يقوم النظام التجريبي لهذه الأعمال التجميعية على الحركة الديالكتيكية المنبثقة عن الفكر الأبستيمولوجي تعد هذه (**الأشياء في الواقع متصلة بطريقة او باخرى بأجزاء من عالمنا الواقعي**)[(4)]

ويدمج بين تقنية الرسم واستخدام اشياء من الواقع كالطير اشبه بنافذة مفتوحه يحلق من خلالها ليظهر لنا عن اللاوقع من خلال العمل (شكل 1) ذات التخيل الأبستيمولوجي لاضفاء افكار جديدة وفق نظام من العلاقات المعرفية عن طريق المادة المستخدمة للتعبير عن الفن اذ يكون للعقل دورا في تطوير الخامة واظهارها بشكل متطور بصيغة جمالية جديدة منسجمة مع الشكل المعتمد كما في شكل (2)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

للفنان جوزيف كورنل على مواد يستدعيها من بيئته باستخدام عناصر مركبة تعتمد مجموعة من العناصر الطبيعية والمصنعة

لان **(المعرفة لا تعرف لحظة الصفر فالإنسان له تراكم خبرات يستقي منها الوسائل والأدوات التي يستعملها في منجزه الفني)**[1] واظهارها بتنوعات مختلفة لانها تساعد في نمو لغة الفن ووظيفته الجمالية تعزز من تأكيد الفرد لذاته وقدرته على التواصل مع مجتمعه عن طريق (**استخدام الدلالات والرموز للتعبير عما في ذهنه ، محاولة منه لخلق موازنة بين صراع الذات الفاعل وقصديته وبين المؤشرات الضاغطة على بنية الفكر)**[2] من خلال الموقف الجمالي وموقف الفنان والمتلقي إثناء حالات الاستجابة من خلال وعي جمالي للمدركات الجمالية قبل وإثناء وبعد العملية الإبداعية للموضوع الفني ليتحول الى بناء يعتمد التجربة والفكره وتطبيقاتها ، اذ يسعى العمل التجميعي على دور الفكر في الانتاج الفني

وبما يمتلكه الفنان من أدوات يتم تحويلها عبر(**الوسيط الفني إلى عمل أبداعي من خلال أبداع داخل المساحة الإبداعية تحقق وظائف للتعبير)**[3] فأن بناء أو أية تشكيلة فنية تتضمن توزيعاً لما يرى ولما يعبر عنه ً لان الرؤية ذاتها يتغير نمطها. ترتكز بصورة على علاقة الذات والموضوع بحيث تقوم بتمثله كما يجب إن يكون وذلك بإنتاجه فالوعي يتبنى موقفاً نظرياً بهدف التدخل في عالم الأشياء التي تواجهه. وجعل الفن محاكاة للواقع لان كل فنان لا يمكنه نقل المعنى دون وساطة الشكل كما في عمل فنان" جوردي ستيفال" شكل 3 لذلك ادخل في عمله مجموعة من قصاصات الورق الخشب مع تداخل في الالوان ووضع الاحرف بطريقة منسجمة نقلت الينا بطريقة التالف بين الخامات على سطح مشغول (شكل 3) فنيا باسلوب التجميع يحمل في طياته جميع الافكار والمعاني التي كان يحملها المجتمع بذاكرته الجمعية ووسيلة لمعرفة تطورها وتقدمها وهي جزء من البيئة الحضارية ومحور الاستمرار والاتصال بها ودلالات لمظاهر الحياة المختلفة مجسدا ادراكه في التعبير الفني الجمالي لأن الفن نظام قائم على تراكم في المعرفة لان يرتقي بمراحل النمو المعرفي للمتعلم المتلقي وتطويرها بوصفها معارف وتقنيات تعزز من نشاطه الفني فالخامة كي تكتسب صفة جمالية لا بد تحليل معطيات المادة لبنائها ابداعيا . فكان لهذا الفن دوره الفاعل في المجتمع في مجالات الفن المختلفة ، مما وضع اسس بناء العمل الفني . التي كان من اهم المفاهيم الجمالية لها هو التزمت في التعبير الفني وكانت تتسم بالا بداع الفني

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

مؤشرات الاطار النظري:

1- تعتمد على بنية معرفية تستند الى تنظيم الأفكار من خلال التركيب الجديد في انتاج المعنى ونظم العلاقات التي تكتسب عن طريق التعلم لخلق رؤية في نظام معرفي.

2- أصبح العمل الفني التجميعي يتضمن كل شيء من خلال تبني الأشياء والرموز والعلامات التي يتعامل بها الإنسان يوميا وكافة المنتجات الصناعية الاستهلاكية ليحقق الفكرة النابعة من الذهن بمصاحبة الخامة .

3- يحمل الفنان رسالة تربوية وفكرية وثقافية وفنية تعزز من تأكيد الفرد لذاته من خلال وعي جمالي للمدركات الجمالية.

4- استخدام مفردات من الواقع من خلال تجميع عناصر وتراكيب وتحويلها الى عمل مبدع لها دلالاتها الرمزية لتشكل قاعدة اساسية للحوار مع المتلقي نابعة من العمل التخيلي الأبستيمولوجي وفق نظام من العلاقات المعرفية والمادة المستخدمة للتعبير عن الفن.

الدراسة السابقة:

دراسة (جنان محمد احمد) الموسومة (الابستيمولوجيا المعاصرة وبنائية فنون تشكيل ما بعد الحداثة) (2010) جامعة بغداد/ قسم الفنون التشكيلية اما هدف ابحث كشف المؤسسات التحليلية التي تنطلق من الأبستيمولوجيا المعاصرة وتوظيفها لتكون اداة تحليل للعمل التشكيلي مابعد الحداثي اما منهجية الدراسة الحالية وصفي تحليلي اما العينة فهي 20 عملا تحليلا من أعمال الحداثة، اعتماد المؤسسات الفكرية التحليلية المنطلقة من الأبستيمولوجيا المعاصرة – والتي تم التوصل اليها ضمن مؤشرات الاطار النظري - كأداة لتحليل العمل التشكيلي مابعد الحداثي وبرؤية نقدية وقد اشتمل الفصل الرابع على نتائج البحث ، وجملة من النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة ومنها

يقوم فن مابعد الحداثة على فكرة التفتح الأبستيمولوجي وهي فكرة قائمة على جدلية متطورة وتعددية ديناميكية لتطور الفكر المنعكس على تطور النتاجات الإبداعية ،اما الاستنتاجات الإنفتاح على المجالات المعرفية المتنوعة ، ولاسيما وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة كما تضمن الفصل استنتاجات البحث ، وبعض التوصيات ، والمقترحات ، ومصادر البحث العربية والأجنبية ، وملخص باللغة الانكليزية.

مناقشة الدراسات السابقة:

تناولت (الباحثة) من خلال اطلاعها على أدبيات الدراسات السابقة ما يتلاءم وطبيعة بحثها الحالي من حيث الأهداف ومنهجية البحث وإجراءاته وتبين من عرض الدراسة السابقة ما يأتي:

1- الأهداف

جاء هدف دراسة (احمد2010) " كشف المؤسسات التحليلية التي تنطلق من الأبستيمولوجيا المعاصرة وتوظيفها لتكون اداة تحليل للعمل التشكيلي مابعد الحداثي .

" . أما البحث الحالي هدف الكشف عن القراءة الابستمولوجية للفن التجميعي واشتغالاته في تربية التعبير الفني .

2- منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة الأنفة الذكر المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) أداة للمقارنة والتحليل، وهذا يتفق وطبيعة البحث الحالي الذي سوف تعتمده الباحثة في تحليل عينات بحثها.

3- العينة:
بلغت دراسة (احمد 2010) التي تألفت من (20)عملا فنيا ودراسة (أما الدراسة الحالية فسوف تعتمد الباحثة اختيار عينة من (3) أعمال فنية من الفن التجميعي.

4- النتائج:
كشفت نتائج الدراسات السابقة اهتمام فن ما بعد الحداثة فنا ابستيمولوجيا ، قائما على الفعل والنشاط الإنساني والتجربة والدراية كأي عمل علمي ، وبما يثبت ان الصور التي تؤكد الفكرة القائلة ان الفن قائم على الألهام والحدس الخالص وبناء تركيبي للواقع الذي شكل دافعا للبحث في القراءة الابستمولوجية للفن التجميعي .

الفصل الثالث
اجراءات البحث

منهجية البحث:
بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن القراءة الابستمولوجية للفن التجميعي واشتغالاته في تربية التعبير الفني ، وهذا يتطلب القيام بتحليل نماذج من تلك الأعمال وعليه اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى) في تنظيم اجراءات بحثها كونه من اكثر المناهج ملائمة في تحقيق اهداف بحثها.

مجتمع البحث:
نظراً لسعة مجتمع البحث ، اذ اطلعت الباحثة على مصورات عديدة للأعمال الفنية في المصادر العربية والأجنبية ، وكذلك على شبكة الانترنيت والإفادة منها بما يتلاءم وهدف البحث الحالي .هو الكشف عن القراءة الابستمولوجية للفن التجميعي واشتغالاته في تربية التعبير الفني. اذ حدد المجتمع ب20 عينة

ثانياً : عينة البحث
قامت الباحثة باختيار عينة بحثها والبالغ عددها 20 عملا فنيا ليتم اختيار (3) نماذج بطريقة قصدية ، وقد تمت عملية اختيار العينة على وفق المسوغات الآتية
1. إمكانية ثراء هذه العينات بالمنطلقات الفكرية و الجمالية في الفن التجميعي
2. استبعاد اللوحات الفنية المتشابهة والمتكررة موضوعاتها .
3. تنوع الاعمال الفنية من حيث أساليبها ، وبما يتيح المجال لمعرفة اشتغالها في الجانب التقني والتربوي والجمالي .

أداة البحث
من اجل تحقيق هدف البحث الحالي المذكور انفا تم بناء أداة موضوعية لتحليل العمل الفني تتسم بالصدق والثبات في ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات معيارا في التحليل لتقويم الوصف والبحث والإستقراء، كما اعتمدت الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت تحليل المحتوى ، ضمن الفترة (1970 – 2010) وهي فترة مناسبة تتمتع بغزارة الإنتاج قامت الباحثة بتصميم اداة بحثها (استمارة تحليل العمل الفني) (ملحق رقم1) اذ حددت (4) مجالات تمثلت بـ(العناصر الشكلية للفن التجميعي ، القراءة الابستمولوجية للفن ،عناصر التشكيل، التقنيات المستخدمة في التعبير الفني) ومن خلال إتفاق الخبراء عليها حللت الباحثة العينة.ملحق(رقم 2)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

صدق الاداة

لغرض التعرف على صلاحية اداة البحث الحالي، وان تكون هذه الاداة صالحة لتحليل محتوى الاعمال الفنية للفن التجميعي، اذ تم عرض (استمارة تحليل العمل الفني) على مجموعة الخبراء ضمن تخصصات (الفنون التشكيلية، التربية الفنية)* وبعد تحليل استجابات الخبراء وعلى ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم ، تم تعديل عدد من الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، ودقة التعبير، اذ استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) لايجاد نسبة الاتفاق بين الخبراء ، وقد تم اعتماد نسبة (80%) من الاتفاق لقبول الفقرات وبعد اجراء التعديلات على بعض الفقرات تم اعتماد فقرات استمارة التحليل التي تتضمن (4) فقرات ملحق رقم (2)

ثبات الاداة

ولغرض التأكد من ثبات الأداة ، قامت الباحثة بتطبيقها في تحليل عدد من العينة الاستطلاعية بالاشتراك مع محلل آخر* ، وذلك بعد مرور أسبوعين من تاريخ بناء الأداة ، وقد كانت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل (84%)، ثم أعادت الباحثة تحليل تلك العينة مع محلل ثاني (*) ، فكانت نسبة الاتفاق (80%) ، وبذلك فقد جاءت نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني بمقدار (82%) ، وهذا يُعد ثباتاً مثالياً للأداة

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

أ. النسبة المئوية = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق – عدد مرات عدم الاتفاق) × 100

ب. معادلة كوبر = نسبة الاتفاق × 100

* ا.م. د فاروق كاظم / الفنون التشكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

(*) م.د. شيماء احمد / فلسفة التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

تحليل العينة

انموذج (1)

اسم الفنان:بيتي سار
اسم العمل: النافذة
سنة الانجاز: 1970
قياس العمل: (90.8 x 35.75 x 1.5 in 45.7 x 3.8 cm)
العائدية : **متحف الفن الحديث**

يصور لنا العمل الفني مجموعة من التقنيات المستخدمة للفن التجميعي بطريقة النقش الغائر على الخشب والجص والصبغات اللونية واستخدام الورق والطباعة لدمج الاثار المادية في العالم لتتعامل مع الموضوعات الاسرة التاريخ لتستكشف الروابط العميقة بين مجموعات بين التركيب البنائي والتعبير الفني بحرية تنوع المواد المستخدمة والخزين المعرفي التراكمي من العلامات المستمدة من ثقافة المجتمعات عن طريق البنية التواصلية وكيفية نسج الاساطير والصور وتوظيف الاشياء الجاهزة معها عن طريق استخدام العناصر الجاهزة بتقنية تجميع ليتداخل فيها الطبع والرسم والنحت مع المواد بتنوع استعمالها لتمنح بذلك القراءة الابستمولوجية دورا في البناء التركيبي للعمل الفني بتصوراته الذهنية المستمدة من المعرفة عبر الزمن بمفرداته المختلفة ، تمنح المتلقي رؤية جديدة عن طريق اعادة ابتكارها بصور واشياء على مدى عقود كانها تضع وترتب المواضيع في صناديق التجميع كان تضع الهلال في صندوق اشبه بتمثيل واشارة الرمز المرئي في الحضارة الاكدية فضلا عن ارتباطه بالاسلام ونلاحظ في الصناديق الاخرى استمدت صور الطفولة دلالة على لغة الحوار وتحويل الافكار الى صور بطريقة رمزية .

انموذج (2)
اسم الفنان : ماريسولاسكوبا
القياس: (307.6 x 909.9 x 154.9 cm)
المادة: مواد مختلفة
سنة الإنجاز: 1984
العائدية: - نيويورك

يمثل لنا هذا العمل تجميع نحتي ضخم بشكل ثلاثي الابعاد يتردد صدى الغموض في اللوحة حيث يتحول ادراكنا بين الواقع والوهم باشكال ثلاثية وثنائية وليست مستديرة ثم نحت الشكل المركزي للمسيح بشكل جميل من الحجر بينما تم

تجميع بقية الاشكال مستخدما فيه مجموعة من المواد منها الخشب والالوان المختلفة ومواد لاصقة واوراق وشخصيات وقواعد وارجل خشبية وقواطع وفضاء داخلي ليجلس امامهم شخص ويبدا بالحوار بين الفكر والتقنية المستخدمة في ايصال الحوار للمتلقي فكل الشخصيات قد صنعت من مواد إستهلاكية قامت بتجميعها وتلوين الشخصيات الا السيد المسيح صنع من الحجر لتمنح للمتلقي فكرة الخلود والبقاء منح العمل معرفة فكرية للمجتمع قائم على تحفيز الوعي عند الافراد لبناء حوار ابستمولوجي الفكرة من خلال القراءة الموروث الإجتماعي والديني تشكيل غني بالمفاهيم عبر عنها عن طريق لغة الخطاب البصري باسلوب دمج فيها الخبرة والتقنية والأدائية في العلاقات المكونة لها أثناءإدراكنا ولخلق مسارا مغايرا في إعادة تشكيل إدراك المتلقي ليكون قادرا على بناء تصورات فكرية جديدة . من خلال القراءة الابستمولوجية للواقع الإجتماعي الذي يتصل بالمنظومة الفكرية للمجتمع ومرجعياته المختلفة التي تؤثر في الإنسان في تعبيره الفني والجمالي .

انموذج 3
اسم الفنان : روبرت هدسون
سنة الانجاز : 2009
اسم العمل: صوت بشري
قياس العمل : 32*35*45
العائدية : متحف لوس انجلوس للفنون

يصور لنا العمل الفني مجموعة متنوعة من القطع فولاذ وقطع من الحديد وبورسلين واشياء من الحياة اليومية كانها مزيج جامع من العناصر للوهلة الاولى ثم تتشابك بشكل منظم للالوان والاشكال الهندسية ليضيف عناصر جديدة يخلق فيها تناغم بصري فهو يجمع بين القطع المهملة ليرى للمتلقي تلاعبا ببعض منحوتات والاشكال حيث يبرز شفرتان في تناقض مع المنحنيات الملساء للقضبان والمجالات المحيطة به ، من خلال وجود حبل مصنوع من البورسلين بدلا من الالياف فنجد ان المواد المستخدمة يعبر عنها من حيث التكوين ويجمع بين الفولاذ الملحوم والأشياء التي تم العثور عليها والأسطح المطلية بألوان زاهية لخلق أشكال معقدة يضيف علامته التجارية للألوان الأساسية بالإضافة إلى الألوان الموجودة أصلاً في العناصر الأولية التي تدخل في عمله ،ويسلط الضوء في نفس الوقت على المناطق التي يتم تطبيق الطلاء عليها بينما يقوم أيضًا بإذابة أشكالها ثلاثية الأبعاد بصريًا بحيث يتم تبادلها باستمرار بين بعدين وثلاثة أبعاد في تصور المشاهد. من خلال التوازن و خلق ترتيب عناصره والتفاعل بين الشكل والفراغ ، مما نجد للفنان تعبير فني وقراءة معرفية تتضمن خلق حوار وتواصل بين المتلقي والمنجز الفني .

النتائج :

1- يرتبط الفن التجميعي بالنتاج المعرفي الناتج عن عمليات ادائية وتقنية مختلفة عن طريق الخبرة المستندة بالملاحظة والتجربة من خلال التوازن والانسجام بين عناصر العمل الفني كما في انموذج رقم 1،3

2- استخدام خامات ومواد مختلفة تثير الدهشة للمتلقي مما تمنح الحوار والتواصل داخل منظومة الابستمولوجية تستدعي مفردات وعلاقات ومركبات في المنجز الفني كما في انموذج 1، 2، 3

3- يمنح التعبير الفني الجمالي اعادة تنظيم واستدعاء افكار الماضي برؤية جديدة نابعة من التطور الفكري بتحولاته ليشمل مجموعة العوامل التاريخية والاجتماعية التي تربط الفكرة بالمضمون لتحقيق المعرفة . كما في انموذج 2

4- كشف عن البنية البنائية في الفن التجميعي المعاصر. تحفز الذائقة الجمالية للمتعلم من حيث توازن وانسجام اللوني ولعلاقات بين تراكيب العمل الفني كما في 1،2،3

الاستنتاجات:

1- يتحدد مستوى التعبير الفني من الانفتاح على الأفكار الفنية الجديدة وفهم طبيعة المجتمع ينسجم مع المستوى الفكري الحياتي للنشاط الادائي ويمتلك معرفة بأبعاد الدلالات الفكرية .

2- تمتلك المواد والخامات المستخدمة من الحياة الاستهلاكية اهمية بعلاقتها مع الانسان لانها تمتلك جوانب جمالية بتكوينها الصناعي تبدأ بتجارب اظهار الخامات وتركيباتها الشكلية في اللوحة الفنية .

3- تقدم القراءة الابستمولوجية رؤية مغايرة للشكل الفني بطريقة تنسجم مع المتغير الحياتي التي تكمن في قدرته على التركيب بين العلاقات والاشياء المختلفة لكون الفنان اصبح لديه خزين من المحاولات المتكررة والخبرات التي تؤسس لفكرة الاستقراء الذي يمنح المسار التطوري للمنجز الفني .

التوصيات:

1. أهمية الارتقاء بالذائقة الجمالية من خلال نشاطات المعارض الفنية وتعريف المتلقي بالقيمة الفنية والجمالية بكيفية توظيف الفن التجميعي بمنجزات فنية.

2- ضرورة الاستفادة من البحوث التخصصية، للفنون المعاصرة لغرض تدريسه في كلية الفنون الجميلة

المقترحات:

1- القراءة الابستمولوجيا وتاثيراتها في الرسم العراقي المعاصر.

المصادر والمراجع

1- إسماعيل ، شوقي أسماعيل : التصميم عناصره و أسسه في الفن التشكيلي ، دار المعارف ، القاهرة ، 2000 ، ص 33

10 - برغسون ، هنري : الطاقة الروحية ، ت، سامي الدروبي ، دار الفكر العربي ، ط2 ، 1963 ، ص 24

11- الجابري ، محمد عابد : مصدر سابق، ص15-17

12- احمد ، عويز : العقل التاويلي الغربي ، دار الكتاب الجديد، ، 2018، بيروت ، بنان ، ص218

13- جان ، بياجيه : الابستمولوجيا التكوينية ، ت: السيد نفادي ، دار التكوين، 2004، دمشق، ص2004، ص44

14- نوري، جعفر : جون ديوي ، حياته وفلسفته ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، 1954 ، ص 36 .

15- جون، ديوي : الفن خبرة ، ت، زكريا ابراهيم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1963 ، ص29
16- ارنست، افيشر: ضرورة الفن ، ت اسعد حليم ، الهيئة المصرية العامة ، 1971 ، ص 16
17- باشلار ، غاستون : العقلانية التطبيقية ، ترجمة بسام الهاشم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، بيروت 1984 ، ص 31
18- ابراهيم، زكريا، دراسات في الفلسفة المعاصرة، القاهرة، مكتبة مصر، 1968 . نفسه ص 426 .
19- محمد ، عزيز نظمي : الجمالية وتطور الفن ،المؤسسة الجامعية للنشر ،الاسكندرية ، 1992 ، ص14
20- موريس، شربل : التطور المعرفي عند جان بياجيه المؤسسة الجامعية للنشر ، 1986، ص107
21- إدمان، اروين:الفنون والإنسان مقدمة موجزة لعلم الجمال: ت:مصطفى حبيب، مكتبة مصر، القاهرة، 2003، ص.147
22- علي، شلق:الفن والجمال، ط1،المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،1982، ص34
23- جون، ديوي:الفن خبرة:مصدر سابق، ص510-511.
24- فاخر عاقل : الابداع وتربيته ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1975 ، ص 71 .
25- محمد عابد الجابري : تطور الفكر الرياضي والعقلانية المعاصرة ، مصدر سابق ، ص 122
26- ال وادي، علي شناوه: فلسفة الفن وعلم الجمال: مصدر سابق، ص113
27- اكرم ، جرجيس نعمه : المنهج السيميائي في تحليل النص الجرافيكي المعاصر، مجلة الاكاديمي ، العدد 105، 2022 ، ص29
28- مصطفى ، عبده : فلسفة الجمال ودور العقل في الإبداع الفني،مكتبة المدبولي ، القاهرة ، 1999، ص80
29- برغسون ، هنري : الطاقة الروحية ، ت، سامي الدروبي ، دار الفكر العربي ، ط2 ، 1963
2-ينظر: مدكور، ابراهيم: معجم الفلسفة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، 1983 ، ص.2
3- الجابري، محمد عابد: تطور الفكر الرياضي والعقلانية المعاصرة، ج1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1982، ص12-17
30- عاصي، ميشال.: الفن والادب. ط3، مؤسسة نوفل، بيروت، 1980
31- إسماعيل ، شوقي أسماعيل : التصميم عناصره و أسسه في الفن التشكيلي ، دار المعارف ، القاهرة ، 2000 .
4- قاسم ، حطاب: جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الاوربية ومدارس الفن الحديث، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2010، ص174
5- جابر، جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعلم، ط3، دار النهضة العربية،القاهرة، 1973، ص.199
6- جون، ديوي: الديمقراطية والتربية، ت: منى عقراوي وزكريا ميخائيل، (القاهرة: لجنة الترجمة والتأليف والنشر، 1946،ص.40
7- محمد حسن العمايره: اصول التربية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2008 ، ص224
8- البسيوني، محمود :طرق تدريس التربية الفنية. دار ابن بطوطة، د.ن، 1972، ص17
9- عاصي، ميشال.: الفن والادب. ط(3)، مؤسسة نوفل، بيروت، 1980.،ص37

Sources and references

1-Ismail, Shawqi Ismail: Design, its elements and foundations in plastic art, Dar Al Maaref, Cairo, 2000, p. 33
2-: Madkour, Ibrahim: Dictionary of Philosophy, General Authority for Amiri .Press Affairs, Cairo, 1983, p. 2
3-Al-Jabri, Muhammad Abed: The Evolution of Mathematical Thought and Contemporary Rationality, Part 1, Dar Al-Tali'a for Printing and Publishing, Beirut, 1982, pp. 12-17
4-Qasim, Hattab: The Aesthetics of Plastic Art in the European Renaissance and Schools of Modern Art, House of Books and Documents, Baghdad, 2010, p. 174
5- Jaber, Jaber Abdel Hamid: The Psychology of Learning, 3rd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1973, p. 199.
6- John, Dewey: Democracy and Education, t.: Mona Aqrawi and Zakaria Mikhail, (Cairo: Committee for Translation, Writing and Publication, 1946, p. 40.
7- Muhammad Hassan Al-Amayreh: The Origins of Education, Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 2008, p. 224
8- Al-Bassiouni, Mahmoud: Methods of Teaching Art Education. Dar Ibn Battuta, Dr. N., 1972, p. 17
9- Assi, Michel.: Art and Literature. I (3), Nofal Foundation, Beirut, 1980., p. 37
. 10 - Bergson, Henry: Spiritual Energy, T, Sami Al-Droubi, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2nd Edition, 1963, p. 24
11- Al-Jabri, Muhammad Abed: a previous source, pp. 15-17
12- Ahmed, Owais: The Western Tawil Intellect, Dar Al-Kitab Al-Jadeed, 2018, Beirut, Lebanon, p. 218
13- Jean, Piaget: Formative Epistemology, T: El-Sayed Nafadi, Dar al-Takween, 2004, Damascus, pg. 2004, p. 44
14- Nouri, Jaafar: John Dewey, his life and philosophy, Al-Zahraa Press, Baghdad, 1954, p. 36.
15- John, Dewey: Art is an Experience, T, Zakaria Ibrahim, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1963, p.29.
16- Ernst, Fisher: The Necessity of Art, Asaad Halim, The Egyptian General Authority, 1971, p. 16

17- Bachelard, Gaston: Applied Rationality, translated by Bassam Al-Hashem, the University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, first edition, Beirut 1984, p. 31
18- Ibrahim, Zakaria, Studies in Contemporary Philosophy, Cairo, Egypt Library, 1968. Same pg 426.
19- Mohamed, Aziz Nazmi: Aesthetics and the Evolution of Art, University Publishing Corporation, Alexandria, 1992, p. 14
20- Morris, Charbel: The cognitive development of Jean Piaget, University Publishing Corporation, 1986, p. 107
21- Adman, Erwin: Arts and Man, A Brief Introduction to Aesthetics: T: Mostafa Habib, Library of Egypt, Cairo, 2003, p. 147.
22- Ali, Shalak: Art and Beauty, 1st Edition, University Foundation for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1982, p. 34.
23- John, Dewey: Art Experience: Previous Source, pp. 510-511.
24- Fakher Aqel: Creativity and Its Education, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1975, p. 71.
25- Muhammad Abed Al-Jabri: The Development of Mathematical Thought and Contemporary Rationality, previous source, p. 122
26- Al-Wadi, Ali Shanawa: Philosophy of Art and Aesthetics: Previous Source, p. 113
27- Akram, Gerges Nehme: The Semiotic Approach in Analyzing Contemporary Graphic Text, Al-Akady magazine, No. 105, 2022, p. 29
28- Mustafa, Abdo: The Philosophy of Beauty and the Role of the Mind in Artistic Creativity, Madbouly Library, Cairo, 1999, p. 80
29- Bergson, Henry: Spiritual Energy, T, Sami Al-Droubi, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2nd Edition, 1963
30- Assi, Michel.: Art and Literature. 3rd floor, Nofal Foundation, Beirut, 1980
31- Ismail, Shawqi Ismail: Design, its elements and foundations in plastic art, Dar Al Maaref, Cairo, 2000.
32- JuanpBonta: **Architecture and Interpretation**, Rizzoli, New York, 1979, p. 192.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

استمارة تحليل العمل الفني
ملحق رقم (1)
الأستاذ الفاضل _____ المحترم .

تحية طيبة...
تسعى الباحثة من خلال بحثها الموسوم للكشف عن القراءة الابستمولوجية للفن التجميعي واشتغالاته في تربية التعبير الفني لدعم المصداقية العلمية تقترح الباحثة الاستعانة بآراء الخبراء من الأساتذة ذوي الخبرة في البحث الأكاديمي العلمي فيما يخص إجراءات البحث التي تشمل استمارة تحليل العمل الفني للفن التجميعي الذي ظهر كحركة فنية ضمن الحركات الفنية التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية ، مما يسهل على الباحثة الوصول إلى هدف بحثها المذكور أنفا، وتود الباحثة الاستعانة بأرائكم وإبداء ما ترونه مناسبا من حذف وتعديل وإضافة على الفقرات.

م.د ظلال سالم

استمارة تحليل العمل الفني

التقنية	التفاصيل	تظهر بقوة	تظهر إلى حد ما	لا تظهر
العناصر الشكلية للفن التجميعي	استخدام عناصر جاهزة في تكوين العمل الفني			
	تكرار الأشكال في العمل الفني			
	استخدام السطوح الهندسية البسيطة			
	الاستخدام غير مألوف وعدم التقيد بالمنظور والظل والضوء واللون			
القراءة الابستمولوجية للفن	تربوية			
	استخدام تقنيات متطورة للإنتاج الفني			
	استخدام اللغة بدلالاتها الرمزية			
	جمالية			
	ربط الفكرة بالمحيط الواقعي			
عناصر	الكولاج			

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 283-301

التشكيل	التجميع				
	تحديد احد الجوانب المهمة في عناصر التشكيل (لون ،خط ،الخ				
	ثقافة الاستهلاك				
المستخدمة في التقنيات المستخدمة في التعبير الفني	تراكب الاشكال وتوزيعها				
	الرسم ، تخطيط				
	اشراك المتلقي بالعمل				
	صور من الصحف والمجلات				
	مساحة الفضاء والحركة				

Epistemological reading of assemblage art and its work in educating artistic expression

Ministry of Education / General Directorate of Education, Baghdad Karkh / 1
Institute of Fine Arts for Boys / Morning
Skynight 4@yahoo.com

Abstract:

Contemporary epistemology has contributed to the development of scientific thought, which contributes to establishing relationships between the components of artistic achievement to give aesthetic organizations in the diversity of metaphors of ideas. The surface of the artistic work in which the artistic images are formed, the objective and expressive equivalent, in a way that is reproduced by the individual artist and presented again in an aesthetic way. Through the forms of raw materials and performing techniques used, the research included a definition of the terms mentioned. The second chapter contained two sections about me, the first is epistemology and art, and the second is synthesis art and its role in artistic expression. The third chapter is about me with the research procedures by selecting a sample of 20 artworks from synthesis art and was deliberately selected 3 models for analysis As for the fourth chapter, about the results, from which the artwork is considered a field of signs Objectives with different connotations Revealing the structural structure in contemporary assemblage art stimulates the aesthetic taste of the learner in terms of the relationships between the structures of the artwork as in Model 1,2,3 and the conclusions, recommendations and suggestions and the English language summary .

Keywords: epistemology, art, education.